

شرح بلوغ المرام _ الدرس (612) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

اللهم اغفر لنا وشركنا ووالدينا والحاضرين والسامعين. وللمصنف رحمه الله. قال وعن المعهد ابن يسار رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رواه ابو داوود والنسائي وصححه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله - [00:00:26](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا السادس عشر بعد المائتين من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام. وكنا قد شرعنا ولله الحمد والمنة من التعليق على احاديث كتاب الجنائز - [00:00:42](#)

وعلقنا ايها الاحبة في الله على المسائل الفقهية المستنبطة من حديث معقل ابن يسار في مسألة يكثر السؤال عنها بل احيانا قد يطول الجبال فيها. وهي مسألة حكم قراءة سورة ياسين على المحتضر - [00:01:02](#)

والميت والقبر. تكلمنا ايها الاحبة في الله عن حكم هذا الحديث. والذي جاء فيه عن معقل رضي الله تعالى عنه ان النبي صلوات وسلام عليه قال اقرأوا على موتاكم يس. وبيننا ان هذا الحديث لا يثبت. وقال الامام الدارقطني رحمه الله - [00:01:20](#)

وهو امام في علل الحديث قال لا يثبت فيه حديث لا يوجد حديث ثابت في قراءة سورة ياسين على الميت. محتظرا كان او قد فارق الحياة وكذلك القبر بقيت مسألة بعد بيان حكم قراءتها على المحتضر وذكرت لكم قول الجمهور بالاستحباب وقول المالكية - [00:01:40](#)

تراها الذي بينا رجحانه احبتي في الله انتقل الى مسألة حكم قراءة القرآن على القبر النبي عليه الصلاة والسلام او اقول هذا الحديث يقول اقرأوا على موتاكم ياسين. بينا ان المحتضر لا يقرأ عليه - [00:02:09](#)

على الصحيح من قولي العلماء اما القبر هل يقرأ عليه او لا يقرأ؟ قلت لكم في في ختام درسنا الماضي ان الخلاف في مسألة المحتضر اقوى من الخلاف في مسألة ماذا؟ القبر حينما نقول - [00:02:29](#)

ويعني له حظ من النظر في امكانية لكن القبر الخلاف فيه ضعيف. وستسمعون ايها الاحبة في الله ما سنذكره باذن الله جل في علاه. نقول احبتي في الله العلماء اختلفوا - [00:02:48](#)

بحكم قراءة القرآن على القبر يذهب ابو انس الى المقبرة ويقرأ ابو رائد على المتوفى الفاتحة ياسين البقرة اي شيء من القرآن الكريم. هل هذا العمل صحيح؟ او غير او غير صحيح؟ نقول اختلف العلماء يا كرام على ثلاثة - [00:03:04](#)

في اقوال وبعضهم يجعلها قولين اما القول الاول وهو قول الجمهور الحنفية والشافعية والحنابلة حيث قالوا بالاستحباب وقد يقول ال عمر كيف تقول الخلاف اضعف مع ان الجمهور على الاستحباب كما في الاولى نقول لان - [00:03:24](#)

حديثه على ضعفه الا انه في الاولى لا في الثانية لكني اقول جمهور العلماء تأمل تأمل جمهور العلماء يرون استحباب قراءة قراءة القرآن على القبر. يس وغير ياسين استدلالا بحديث الباب قالوا موتاكم والميت ميت قبل دخوله القبر وبعد دخوله وبعد دخوله القبر - [00:03:47](#)

واستدلوا ايها الاحبة في الله وبيننا ان هذا الحديث ضعيف لا يثبت واستدلوا ايضا بحديث انس رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من دخل المقابر فقرأ فيها - [00:04:14](#)

ياسين من دخل المقابر فقرأ فيها ياسين خفف عنهم يومئذ بعددهم حسنات وهذا الحديث ايها الاحبة في الله ضعيف لا يثبت نص على هذا جمع من اهل العلم ايضا الدليل الثاني لا يثبت - [00:04:35](#)

وهذا اشهر حديث يستدلون به على جواز قراءة القرآن على القبر وهو حديث ضعيف لا يثبت اخرجه ابو بكر عبد العزيز واستدلوا ايضا ايها الاحبة في الله باثر ابن عمر وتأمل اثر ابن عمر جيدا - [00:05:00](#)

انه اوصى بقراءة اول البقرة وخاتمتها على قبره عند موته وهذا الاثر اخرجه البيهقي في سننه وحسن اسناده لكن اللباني رحمه الله حكم بضعف الاثر وعدم ثبوته هذا القول الاول وهذه ادلته - [00:05:19](#)

والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني الكراهة كراهة قراءة القرآن على القبور وهو قول مالك كما في الاولى هو في الثانية. قول مالك رحمه الله وذكرت لكم ان ادلة ما لك عدم ورود دليل الاحاديث ضعيفة في هذا الباب. ثانيا عدم فعل السلف - [00:05:59](#)

ايضا ايها الاحبة في الله هو قول احمد بل وابو حنيفة قلنا قبل قليل الحنفية الان نقول قول ابو حنيفة نفسه الكراهة وهو قول احمد ومذهب المالكية قال ابو داود ابو داود السجستاني صاحب السنن تلميذ الامام احمد - [00:06:22](#)

احد تلاميذ الامام احمد وله مسائل سألتها لي الامام احمد رحمه الله يقول ابو داود السجستاني سليمان ابن الاشعث يقول سمعت احمد سئل عن القراءة عند القبر سمعت احمد سئل عن القراءة عند القبر؟ قال اي الامام احمد لا - [00:06:53](#)

لا لا يوجد قراءة عند القبر وهذا ايها الاحبة في الله كما ذكرت لكم ما نقله ابو داود رحمه الله عن الامام احمد وقال ابن تيمية رحمه الله وابن تيمية يا طلبة العلم ويا معاشر الحاضرين محرر من محرري مذهب من يا عمر - [00:07:24](#)

مذهب الامام احمد هو حنبلي التأصيل والنشأة. محرر امام يقول ابن تيمية رحمه الله نقل جماعة عن احمد كراهة القرآن على القبور يعني كراهة قراءة القرآن على القبور قال وهو قول جمهور السلف - [00:07:55](#)

وعليها على ماذا؟ الهاء تعود على ماذا؟ على الرواية التي عن احمد التي في مذهب احمد قدماء اصحابه اما قصة رجوعه عن هذا القول لانه قال اولاً انه بدعة. ثم ذكر له حديث فتراجع عن القول بالبدعية فهذه القصة رواها ابو - [00:08:21](#)

بكرني الخلان في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي ضعيفة لا تثبت يا كرام حكم بضعفها جمع من العلماء من المتأخرين اللباني رحمه الله والقول الثالث اذا تأمل ابن تيمية يحزر لك مذهب احمد. يقول لك هذا هو قول احمد رحمه الله. وهو قول قدماء اصحابه - [00:08:49](#)

ايضا يا كرام القول الثالث في هذه المسألة وتأمله الاباحة ان الامر له مستحب ولا هو مكروه وانما مباح وهذا القول اختاره ابن تيمية رحمه الله شيخ الاسلام اختاروا القول بالاباحة - [00:09:11](#)

لكن ثمة مسألة مهمة جدا جدا ايها الاحبة في الله وهي ان ابن تيمية قيد ذلك في اثناء الدفن يعني لو ان الذي يقوم بدفن الميت قرأ شيئا من القرآن - [00:09:35](#)

فان ذلك ايش مباح جائز تأمل اثناء الدفن يرى ذلك ابن تيمية رحمه الله وعليه حمل اثر ابن عمر وعليه حمل ابن تيمية اثر ابن عمر ان وصية ابن عمر على فرض ثبوتها تكون اثناء الدفن - [00:10:00](#)

ولا يخلو واعظ من ذكر القرآن اثناء الدفن على على القبر. فهل يقال هذا بدعة؟ او هذا حرام؟ لا. لانه ذكر القرآن اثناء الدفن هذا ايها الاحبة في الله القول - [00:10:25](#)

الثالث. والراجح سلمكم الرحمن كما ذكرت قبل في المسألة الاولى عدم مشروعية هذا الفعل وتأديبا نقول مع الاقوال الثلاثة نقول بالكراهة والدليل يا كرام عدم الثبوت عدم ثبوت شيء مرفوع عن النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الباب - [00:10:39](#)

وعدم النقل عن السلف في هذا الباب وهو الراجح وقد قال ابن حبان رحمه الله عن هذا الحديث اقرأوا على موتاكم ياسين. قال ابن حبان على من حضره الموت يعني حتى هذا الحديث مع ضعفه لا يدل على قراءة يس وغيرها على القبر - [00:11:08](#)

اذا نقول ايها الاحبة في الله من الادلة على كراهية قراءة القرآن على القبور ان النبي عليه الصلاة والسلام علم الصحابة اداب زيارة المقابر القبور موجودة. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يتعاهدها بالزيارة. ويندب اصحابه الى زيارة المقابر - [00:11:39](#)

ولم يكن ايها الاحبة في الله يقرأ عليها شيئا من القرآن بل ان سورة ياسين وهذا من جميل الادلة عند العلماء جاء فيها عن القرآن والنبي عليه الصلاة والسلام قال وما علمناه الشعر وما ينبغي له - [00:12:05](#)
ان هو الا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا فالقرآن يقرأ على الاحياء وينذر به الاحياء وهذي في سورة يس سبحان الله هذه في سورة ياسين هذا دليل على ان القرآن لمن؟ للاحياء لا للاموات ايها الاحبة في الله. بل اني اقول احسن الله اليكم. ان كثيرا من الناس -

[00:12:25](#)

للاسف الشديد يزور قبور فيأتي ويقرأ الفاتحة ولا ادري الفاتحة في زواج او في دفن او في اي شيء تقرأ. ثم لما نأتي الى مواضع سنية الفاتحة نتركها ونأتي الى المواضع التي فيها اوراد ثابتة - [00:12:53](#)
وحدي عن النبي عليه الصلاة والسلام لا نأتي بها اكثر الذين يدعون الله عز وجل يختم دعاؤه بالفاتحة وليس فيها شيء والسنة ان يختم الدعاء بالصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. لا بقراءة الفاتحة - [00:13:17](#)
لذلك انتبه ولو قال بي هذه الاقوال عدد من العلماء الذين نجلهم ونحترمهم ونكبرهم ونتأدب معهم لكننا ايها الاحبة في الله نزن الكلام بميزان الشرع فالحق لا يوزن بالرجال وانما الرجال يوزنون بالحق وما اوتيت الامة في مقاتل شديدة - [00:13:35](#)
اليوم الا من التعظيم للرجال تعظيما بدعيا وليس تعظيما شرعيا. اعقد الولاء والبراء على الالباني اعقد الولاء والبراء على ابن تيمية. الولاء والبراء على الشافعي. هذا كلام غير صحيح هؤلاء بشر - [00:14:03](#)
ائمة علماء لهم فضل ولهم قدر لكن لا يعقد الولاء والبراء عليهم. ابدأ. وانما اقوالهم تعرض على ميزان شرع ايها الاحبة في الله كما وافق الشرع يقبل وما لم يوافق الشرع يعتذر لهم ويدعى لهم. ويستغفر لهم. اما ان نتحزب - [00:14:20](#)
ويصبح الواحد منا ايها الاحبة في الله يهون عليه يهون عليه ان يرد قول ابن عمر وقول ابي حنيفة وقول الشافعي وقول الثوري والليث وما ولا يهون عليه ان يرد قول الالباني - [00:14:42](#)
هذا اشكال هذا اشكال في الفهم واشكال في المنهج لذا ايها الاحبة في الله ليس من تعظيم العلماء ان نتحزب للعلماء وان نقدرهم تقديسا يجعلهم في منزلة المعصومين. فكلامهم حق مبين لا يقبل الرد ولا النقد - [00:14:58](#)
ولن اخذ ابدأ. وانما يعقد الولاء والبراء على اقوال الرجال. وهذا مسألة خطيرة جدا خطيرة جدا ايها الاحبة في الله. لذلك بوب الامام ابن عبد الوهاب رحمه الله في كتابه التوحيد قال باب سبب كفر بني ادم وتركه - [00:15:18](#)
تم دينهم الغلو في الصالحين. تتجاوز الحد في الصالح فتجعله بمنزلة المعصومين هنا المشكلة مشكلة كبيرة وخطيرة جدا. ايها الاحبة في الله زادنا الله واياكم علما وعملا. ننتقل الى حديث عظيم في مسألة مهمة جدا احسن الله - [00:15:36](#)
تفضل يا ابا عبد احسن الله اليك. جميل ان انبه ما دمنا لا نقول بالقراءة وانما نقول بالدعاء سيخصص لها حديث لكن اقول مختصرا. السنة ان تسلم الحديث وان تدعو بل وتكثر من الدعاء للاموات. سواء مررت بقبورهم او لم تمر بقبور - [00:15:57](#)
بالدعاء لهم هذا هو السنة التي ينتفع بها الميت وتنتفع بها انت ايها الداعي. اما قراءة القرآن فكما سمعتم ايها الاحبة في الله الله تعالى اعلم. تفضل يا ابا. رضي الله عنها قال دخل رسول الله صلى - [00:16:25](#)
الله عليه الصلاة والسلام على رجالة رضي الله عنه وقد شق بصره ها هو الله ثم قال ان الروح عند قبض اتبعه وضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير. فان الملائكة تؤمن على ما تقولون. ثم - [00:16:47](#)
اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهدي وافسح له في وارفع درجته في المهديين احسن الله اليك وافسح له في قبره ونور له فيه. رواه مسلم انتقل ابن حجر يا كرام الى حديث ام سلمة العظيمة. في قصة وفاة ابي سلمة قال ابن حجر وعن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت - [00:17:07](#)
دخل رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه عن ابي سلمة وقد شق بصره اغمضه النبي عليه الصلاة والسلام اغمض بصره ابي سلمة. ثم قال ان الروح اذا قبض اتبعه البصر - [00:17:40](#)
فضج ناس من اهله بعد ما سمعوا مقالة النبي عليه الصلاة والسلام. فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة تؤمن على ما

تقولون. ثم قال صلوات ربي وسلامه عليه. اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجة - [00:17:57](#)

في المهديين وافسح له في قبره ونور له فيه. واخلفه في عقبه. قال ابن حجر رواه مسلم. يبوب على هذا الحديث يا بالسنن التي تذكر عند وفاتي المسلم ما هي السنن الواردة - [00:18:17](#)

لمن حضر وفاة انسان مسلم ماذا يسن ان يقول؟ ماذا يسن له ان يفعل نقول ايها الاحبة في الله هذا الحديث العظيم جدا حقيقة والذي ورد فيه ذكر وفاة ابي سلمة اخرجته مسلم كما قال لكن باختلاف يسير في الالفاظ قال في اخره فتنبه قال وارفع درجته في المهديين - [00:18:39](#)

واخلف في عقبي واخلفه في عقبه في الغابرين قدمها واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه ابو سلمة يا كرام صحابي عظيم ام سلمة زوجته صحابية جليلة صارت اما للمؤمنين. بعد وفاة ابي سلمة. هذا الرجل هاجر الى الحبشة - [00:19:05](#) وهاجر الى المدينة. وهو اول من هاجر ولو منزلة عالية وعظيمة اصيب يوم احد بجرح وظل هذا الجرح معه سنتين من الزمان ثم مات به. رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:19:36](#)

فحزن عليه اهله جاء النبي عليه الصلاة والسلام اليه قال ما سمعتم؟ اقول ايها الاحبة في الله الف الحديث معنى قوله شق بالبناء للمجهول وبالبناء للمعلوم شق بصره شق البصر اي شخص وانفتح - [00:19:55](#)

يعني فتح عينيه ناظرا الى اعلى وقوله ان الروح اذا قبض يتبعه البصر. ما المقصود باتباعه البصر يا كرام العلماء يقولون ان معنى هذه الجملة النبوية عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه. هو ان الروح اذا خرجت - [00:20:20](#)

من الجسم تبعها البصر ناظرا اليها اين تذهب هذا عليه اكثر شراح الحديث وهو ان الروح اذا خرجت من الانسان يتبعها البصر ينظر اليها ومعلوم ان الروح تأخذها الملائكة فتصعد بها - [00:20:48](#)

ولا تمر بملأ أن يذكرنا باحسن الاسماء او باقبح الاسماء الله المستعان هذا اشهر الاقوال وثمة قول اخر في تفسير ان الروح اذا قبض اتبعه البصر قالوا يا كرام البصر يعني الابصار - [00:21:11](#)

يخرج مع الروح فلا يبقى ابصار في جسم الانسان وهذا المقصود ان الروح اذا قبض اتبعه البصر. اي فقد الانسان ايش؟ بصره والظاهر الاول والله تعالى اعلم ومعنى قوله ضج ناس ضج ناس - [00:21:34](#)

لما قال النبي عليه الصلاة والسلام هذه العبارة ضج ناس. معنى رفعوا اصواتهم بالصراخ والدعاء الظاهر ان الدعاء كان على انفسهم بالويل والثبور والخسارة والفقد وغير ذلك ومعنى قوله صلوات ربي وسلامه عليه - [00:21:58](#)

واخلفه في عقبه في الغابرين اي احفظ اولاده الاحياء ومعنى قوله افسح له في قبره وسع له قبره هذي الفاظ الحديث يا كرام انتقل الى المسائل والفوائد. المسألة الاولى اتفق علماء الاسلام يا كرام على استحباب اغماض عيني الميت - [00:22:28](#)

يستحب لك ان كنت حاضرا وفاتا. انسان ان تغمض عينيه استدلالا بهذا الحديث وايضا يا كرام قال العلماء لما فيه ابقاء عينيه مفتوحتين من اذية له في بشاعة منظره او عدم حسن منظره واذية للناظرين اليه - [00:22:57](#)

لذا تغمض العينان المسألة الثانية اذا ما تسألونا باتفاق العلماء يستحب اغماض العينين المسألة الثانية يا كرام ايضا استحباب الدعاء له ولاهله لمن حضره لعلها تكون سنة ميتة استحباب الدعاء لمن حضر وفاة انسان للميت ولاهله - [00:23:28](#)

استدلالا بهذا الحديث ايها الاحبة في الله فكما سمعتم النبي عليه الصلاة والسلام دعا وسنعلق على دعائه قال العلماء مفسرين هذا الاستحباب بعد استدلاله بالحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تدعوا على انفسكم الا بخير ثم قال ان الملائكة تؤمن على ما -

[00:24:03](#)

ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة الحديث قال العلماء يا كرام ان في دعاء الحاضر تسلية وتصبيرا لاهل الميت. هذا اول هذا اول وهذا

ظاهر احيانا. احيانا تنزل النازلة بالانسان فتطيش لها العقول - [00:24:26](#)

والموت مصيبة سماها الله جل في علاه فيأتيك انسان يذكرك ويصبرك بكلمات تهدي من روعك وتجمع لك قلبك لذا ايها الاحبة في الله هذا يستحب لهذه العلة فضلا عن الحديث قالوا فيه تصبير وتثبيت لاهله والثانية يا كرام - [00:24:49](#)

قال العلماء ان هذا المقام مشهود. من قبل الملائكة فهي تؤمن على ما يقولون ان خيرا فخير وان شرا فشر. تدعو على انفسك بالموت انا الحقه كيف اعيش بعده؟ يا ويلي يا ثوري يا هلاكي امين امين امين تقول الملائكة - [00:25:14](#)

والعكس. اللهم اجرنا في مصيبتنا. اخلفنا خيرا منها. تقول الملائكة ايش؟ امين. وما بالك بدعاء امنته عليه الملائكة كيف يرد اذا احرص احرص على الدعاء في هذه الاماكن. وتلمسها ايها الحبيب - [00:25:40](#)

فيها خير وبركة عظيمة لك وللسامعين. وكفاك تأمين الملائكة الكرام عليهم السلام المسألة الثالثة يا كرام النهي عن النياحة وهي رفع الصوت بالبكاء مع ترديد محاسن الميت او الدعاء على النفس - [00:26:00](#)

هذي الصفة مذمومة ذمها الشرع جدا بل ورد ذكرها في بعض الاحاديث في السنن بسند صحيح انها كفر. نسال الله العافية قال خلتان او ثنتان في امتي هما بهما كفر. النياحة والطعن في الانساب - [00:26:25](#)

الطعن في الانساب. وهذا الكفر كفر اصغر وليس كفرا اعتقاديا لكن يدل على قبح هذه المسألة ايها الاحبة في الله. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام اخواني نهاهم فورا قال لا - [00:26:45](#)

على انفسكم الا بخير. لذا قلت العلماء لا يجوزون النياحة ورفع الصوت بالصراخ والعيويل والبكاء. ايها الاحبة في الله لما في ذلك اولا من مخالفة لهذا الحديث ثانيا هذا يدل على عدم رضا - [00:27:03](#)

وتسخط وعدم صبر وجزع الذي تكون ردة فعله بهذا العنف في الغالب ايها الاحبة في الله لا يكون قد تحلى بالصبر الجميل النبي عليه الصلاة والسلام قال انما الصبر عند الصدمة الاولى. لما جاء الى المرأة قالت اليك عني ما تعرفه - [00:27:31](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان جاءته قال انما الصبر عند الصدمة الاولى لذلك العلماء يقولون منهم علة وهو غيره تعليقا على قول الله جل في علاه ومن يؤمن بالله تأمل يهدي قلبه قال - [00:27:55](#)

العلماء هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضى ويسلم من عند الله. هذي من عند الله جل في علاه. فيرضى ويسلم يطمئن قلبه. اما الذي تكون ردة فعله هكذا ثم بعد يومين او بعد اسبوع او بعد شهرين - [00:28:10](#)

تأتي في التصبر ويقول لك والله الحمد لله صابر اي صابر فقلت اشياء كارثة. نسال الله السلامة والعافية لذلك يا اخواني ايضا يعني من الاسباب اسباب النهي كما ذكرنا فيها جزع عدم صبر ايضا تأمين الملائكة لا تنسى هذا - [00:28:29](#)

تأمين الملائكة على قولك ولا سيما اذا تضمنه تضمن قولك دعاء على النفس نسال الله العافية قال الامام الحسن البصري ادركت اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام يستحبون خفض الصوت عند الجنائز. اخرج عبد الرزاق - [00:28:49](#)

ادركت اصحاب رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه يستحبون ايش؟ خفض الصوت عند الجنائز اليوم للاسف قليل هي الجنائز التي ترى فيها سكينة. فيه خير ويوجد لكن فيها قلة جلبة وصوت والكل يشارك. وعداك عن الجموع الذين ينتظرون العزاء وينتظرون السلام وينتظرون الطعام - [00:29:14](#)

انتظرونا ينتظرون وينشغلون بالدنيا وابوه يدفن وامه تدفن ويهال عليه التراب وهو في امس الحاجة الى الدعاء والناس منشغلة حال الناس اليوم عند المقابر يدل على غفلة شديدة ايها الاحبة في الله - [00:29:42](#)

سليمان بن مهران يقول كنا اذا كنا في الجنائز لا ندري من نعزي. من كثرة الباكين. ما ندري من صاحب الميت. الكل تبكي وقال الاعمش هو سليمان بهران قال ثابت البناني قال كنا اذا كنا في الجنائز لا نرى الا باكيا او متقنعا - [00:29:59](#)

الكل يبكي. الكل يظن نفسه هو القادم. لكن تأملوا اليوم للاسف الشديد غفلة شديدة ايها الاحبة بل هذي الغفلة الشديدة يا ليت ان الميت او القائمين عند رأسه يدعون له او الذي يذكر الناس - [00:30:23](#)

يتكلم يسلم من شرهم ومن كلامه ومن ندهم ومن تشفيهم وانا لله وانا اليه راجعون لذلك مما يستأنس به اقول لما يستأنس به في علائم حسن الختام بعض مشاهد الجنائز ترى فيها سكون وهدوء وطمأنينة - [00:30:43](#)

وهذا يدل على شيء يا اخواني من عاش على السنة ونصرها حيا لا يمكن ان يتخلى عنه بعد موته المحافظ على السنة الامر بالسنة مذكر الناس بالسنة تظهر السنن عند قبره - [00:31:11](#)

انا رأيت بنفسي جناز وكلكم رأى اقل من دقيقة يغادر الاولاد قبر الاب وقبر الام اقل من دقيقة ومن الجناز ما يطرد الابناء عن القبر من شدة مكثهم وطول قيامهم - [00:31:31](#)

شتان بين هذا وهذا شتان بين الذين يدعو ويسأل التثبيت وبين من هو متعجل مستعجل لامور كلكم يعلم ما هي؟ ليست من الدين في شيء ولا ينتفع منها الميت بشيء - [00:31:51](#)

اذا ايها الاحبة في الله نحصر احرص كل واحد منا قادم ترى مقبل مقبل على وفاء وموت اوصي اوصي بالسنن ان تنشر وان تطبق عند موتك. يا اولادي اجلسوا عند رأسي. عبد الله بن عمرو بن العاص. يوصي اولاده بان يجلسوا - [00:32:07](#)

عن عمرو بن العاص يوصي اولاده ان يجلسوا عند رأسه مقدار ما يذبح الجزور ويقطع ويقسم لحمه. كم يعني؟ ربع ساعة لحام ماهر يقوم بها يمكن. عشرين دقيقة عشر دقائق - [00:32:26](#)

وين يا اخوان؟ والله جنازة من الجناز. وانا اتكلم والله ما فرغت من الموعظة وبالمناسبة الموعظة ليست من السنة التزامها نتكلم ان الناس خرجوا واستدعوا احد ابناء الميت يلا الناس ينتظروك. ما سمع الكلمة. الى الان ما دعا - [00:32:39](#)

هذا يا اخواني اشكال واشكال كبير هذا امس الان اكاد اقول نسأل الله ان يرحمنا. وان يتوفانا على التوحيد والسنة. اكاد اقول لعل هذا هو اخر العهد هذا اخر العهد بهذا الاب. الذي افنى حياته - [00:33:03](#)

وعمره في سبيل اطعامك وتعليمك وتربيتك. هو الان محتاج ان تجلس نراجع حجتة يأنس بك فلما العجلة وعن اي شيء العجل والله المستعان نعم قلنا اذا هذه كلمة الامام الحسن البصري يا كرام - [00:33:22](#)

قلت النهي عن البكاء ورفع الصوت. ايضا يا كرام من السنن التي تطبق عند من حضر الميت ان يشد لحبيه او ذقنه هذه المنطقة بعصابة وتربط على الرأس وقد اتفق العلماء على استحبابها - [00:33:46](#)

لما فيها من حفظ منظر المتوفاة لان العضلات ترتخي واللسان عظلة من العضلات. يرتخي ويخرج والاسلام حريص على المؤمن حيا وميتا وبعض الاحاديث نهت اشد النهي من يقع بصره على عورة او على شيء لا يسر من الميت من المغسل او غيره - [00:34:08](#)

ويحدث بها هذا متوعد بالاثم نسأل الله العافية. فكرامتك محفوظة حيا وميتا لذا يستحب عند العلماء ان يشد لحبيه او ذقنه بعصابة قالوا حتى لا ينظر او يستقبح منظره كي يؤمن دخول الهوام الى فمه - [00:34:36](#)

وماء المغسلين هذا ذكره العلماء باتفاق عندهم ايها الاحبة في الله من مسائل وفوائد الحديث الاخيرة او قبل الاخيرة اثبات نعيم القبر النبي عليه الصلاة والسلام قال يا ابا انس وافسح له في قبره ونور له فيه. لو لم يكن ثمة نعيم قبر وعذاب قبر - [00:35:01](#)

كان الدعاء عبثا ولا قيمة لهم جاءني رجل مرة اظن في هذا المسجد يمكن او غيره يقول ما في شيء اسمه عذاب قبر كنت قد خطبت الجمعة عن عذاب قبري ونعيم القبر نحن ثبت النعيم ونثبت العذاب - [00:35:26](#)

يعني انا نؤمن بما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام فقال لي لا يوجد شيء اسمه عذاب القبر. قلت له الاحاديث التي فيها ذكر عذاب القبر في البخاري ومسلم لكن انا اسألك سؤال. النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين كان يستعيز بالله من عذاب القبر. اما - [00:35:46](#)

ان تقول انه استعاذ من امر غير موجود وهذه سفاهة وهذه ايش؟ هذه سفاهة واما ان يستعيز من امر ايش؟ موجود فكيف تقولون في عذاب القبر قال نفتح عن الميت - [00:36:07](#)

ولا نرى شيئا قلت ارني الرقيب والعتيد اذا انت تثبت العقائد بالابصار وبالحواس. اذا قد يأتيك ات ولا يثبت وجود الله جل في علاه. فالله غيب لم نره احذر واغلق باب الغيبات فمردها الى المنقول من كلام الله وصحيح سنة رسول الله صلوات ربي والسلام عليه - [00:36:25](#)

اعصم هذا الباب ايها الحبيب اقول احبتي في الله ايضا من فوائد هذا الحديث التلطف في ابلاغ الاخبار. النبي عليه الصلاة والسلام كيف اخبر ال ابيه للتو مات ما يعلمون بموته. رأى البصر قد شخص - [00:36:51](#)

فقال ان الروح اذا قبض اتبعه البصر هذي طريقة ايش؟ ابلاغ لطيفة. ما قالهم مات لذلك يستحسن في المبلغ ان ينتقي العبارات التي

تجعل مصيبة وهي مصيبة. الموت مصيبة يا اخواني - 00:37:11

الاحبة مصيبة نجعل هذه الاخبار يتلقاها المؤمن ايش؟ بنوع تمهيد لا ان تصدمه صدمة. وبعض الصدمات يا اخواني قد تورث سكتات.

نسأل الله العافية اذا من الحكمة ان تحسن الاخبار والتبليغ - 00:37:34

ايضا يا كرام من فوائد هذا الحديث وهي الاخيرة تقديم النفس بالدعاء في امور الآخرة لا يسبقك الى الله احد امور الآخرة سابق حتى العلماء يقولون لا ايثار في القرب - 00:37:58

باقي واحد في الصف الاول وانتم اثنان. تقدم يا ابو عبد الله. تقدم يا ابو بلال؟ ابدا. هذا ايثار في غير محله. لا ايثار في القرى اذا استطعت الا يسبقك الى الله احد فافعل - 00:38:28

افعل الله المستعان اذا هذي المسابقة نستفيدها من قول النبي عليه الصلاة والسلام تأملوا مرة قال الله قال بادئا بدعاء دعا لنفسه النبي عليه الصلاة والسلام. كما في الرواية التي ذكرتها لكم ايها الاحبة في الله. بدأ بالدعاء بنفسه صلوات ربي وسلامه عليه -

00:38:43

لذلك الله جل في علاه لما حكم قالت نوح ماذا قال ربي اغفر لي ولوالدي وابراهيم اغفر لي ولوالدي او رب اغفر لي ولمن دخل بيتي مؤمنا. فدائما الانسان يا اخواني - 00:39:13

امور الآخرة نافس. زاحم في الدعاء. خص نفسك بالدعاء. اكثر من الدعاء لنفسك غالب دعائك لنفسك النجاة النجاة عند الله جل في علاه واقبح بعدد باع دينه في سبيل غيره - 00:39:29

بعض الناس يا اخوان يدخل النار لانه قدم غيره على نفسه وضى بدينه من اجل الولد ومن اجل الزوجة والجار والصاحب والقبيلة والعشيرة والدنيا كلها والكارثة الكبرى يوم القيامة كل هؤلاء - 00:39:48

لا ينفعونك بشيء ولا سيئة. كارثة يا اخواني. يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبني لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. كل واحد مشغول بنفسه احرص ان تخص نفسك بالخير - 00:40:03

واحذر ان تكون شمعة يقول عنها الشاعر هذا الذي يضحي بنفسه في شرع في سبيل غيره قال كأني شمعة كأني شمعة ما بين قوم تضئ لهم ويحرقها اللهيب يحرقها الليل - 00:40:26

ولا يعني ذلك الا تدل غيرك على الخير لا وان تكون داعيا للخير. لا لابد. فذكرنا لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه. لكن مهم جدا ان ايش؟ ان تكون خاص - 00:40:50

لنفسك لمزيد خير وفضل ايها الحبيب نعم نقول احبتي في الله هذه من فوائد هذا الحديث تفضل يا ابا علي الحديث الذي يليه وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توفي زري - 00:41:04

حبارة. نعم السلام عليكم نعم ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال رضي الله عنه فضل النبي الصديق رضي الله عنه اقبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته رواه البخاري - 00:41:30

نعم. نقول احسن الله اليك. هذا الحديث نبدأ بحديث عائشة رضي الله تعالى عنها نعلق عليه. ونجعل في باب مستقل وحديث الذي يليه في باب اخر ايها الاحبة في الله وقد نجمع بينهما فنقول ذكر المؤلف رحمه الله حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم حينته - 00:42:06

في سجي ببرد حبرا بكسر الحاء وفتح الباء والراء حبرة قال ابن حجر متفق عليه. هذا الحديث يا كرام حكم نبوب عليه بقولنا حكم تغطية الميت هل السنة ان نبقي الميت بلا غطاء - 00:42:26

اذا مات قبل الغسل والتكفير او السنة نغطيه. نقول احبتي في الله. اولا نذكر سلمكم الرحمن الفاظ هذا الحديث سجي معنى غطي جميع بدنه والليل اذا سجي لاحظ يغطي لذلك احبتي في الله يعني غطي سائر البدن. كل البدن - 00:42:47

وقوله برد ما هو البرد ايها الاحبة في الله؟ كساء ذو خطوط كان يحبه النبي عليه الصلاة والسلام وحبر ثياب يمنية تصنع في اليمن بتحبير. ما هو التحبير؟ الاتقان والمهارة والجودة - 00:43:23

فصار اسم هذه الثياب التي تصنع من اليمين ويؤتى بها حبرا اي محضر تحبيرا مصنوعة بدقة واتقان. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يحبها ويلبسها تنتقل الى مسائل هذا الحديث وسأذكر لكم مسألة واحدة - [00:43:49](#)

وهي استحباب تغطية الميت قبل تغسيله اتفاقا. اتفق علماء الاسلام يا كرام على استحباب تغطية بدن الميت اذا توفي وذلك استدلال بهذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام صنع به ذلك - [00:44:09](#)

وايضا ايها الاحبة في الله اقر الصحابة ذلك مقر تغطيته صلوات ربي وسلامه عليه وايضا استدل الفقهاء بالنظر فضلا عن الاثر. فقالوا يا كرام ان في تغطية الميت صيانة له وحفظا له - [00:44:33](#)

حفظا له وصيانة والميت زال عنه مناط التكليف فقد الاهلي قد يكون خرج منه شيء قد يكون بهيئة لا تسر والاسلام يحفظ المؤمن حيا وميتا كما ذكر لذلك يأتي الشرع العظيم ويسل لك هذه السنة العظيمة التي اتفق العلماء على استحبابها تغطية الميت. بعض الناس يترك ميتة - [00:44:52](#)

تأتي ترى الناس حوله يبكون ويصرخون ولا سيما في بعض المستشفيات. بعض الاماكن السنة فورا اغمض العينين اغلق الفم واستر بدن هذا الميت حفظا هيئته كرامته حفظا لمكانته. حفظا لا يطلع احد على شيء لا يسره - [00:45:21](#)

والله المستعان. اذا ايها الاحبة في الله هذه من السنن التي ينبغي ان يحرص عليها المسلم باستثناء شخص واحد وهنيئا لهم من هو؟ واحد فقط المحرم المحرم اما الشهيد يغطي كما جاء في حديث مصعب كانوا اذا غطوا رأسه انكشفت قدمه - [00:45:46](#)

واذا غطوا قدميه انكشف رأسه الشهيد غطى لكن المحرم ايها الاحبة في الله يبقى بثيابه حتى يبعث ايش ملييا يوم القيامة اسأل الله ان يختم لنا بالصالحات. تنتقل الى الحديث الثاني حديث عائشة مرة اخرى - [00:46:14](#)

المحرم يغسل وسيأتي ان شاء الله ذكره احسن الله اليك. نعم حديث قريب. قال اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبه. نعم حديث عائشة وعنها ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته رواه البخاري - [00:46:36](#)

هذا الحديث الذي فيه احزان حقيقة والام يقول ابن حجر وعنها اي عن عائشة ان ابا بكر الصديق قبل النبي عليه الصلاة والسلام بعد موته. قال رواه البخاري هذا الحديث ايها الاحبة في الله نبوب عليه بقولنا حكم تقبيل الميت. هل يجوز تقبيل الميت - [00:46:59](#)

من الذي يجوز له تقبيل الميت؟ هل هذا فعل مشروع او هو مستحب او هو مكروه اقول احبتي في الله ابتداء هذا الحديث اخرجه البخاري من حديث امنا عائشة ان ابا بكر الصديق - [00:47:25](#)

كما قال قبل النبي عليه الصلاة والسلام بعد موته جاء في لفظ الحديث يا كرام عند البخاري له سياق. ابو بكر لما توفي النبي عليه الصلاة والسلام ما كان موجودا في المسجد - [00:47:42](#)

كان قد خرج الى مزرعته قالت عائشة اقبل ابو بكر على فرس من مسكنه بالسبح او بالسبح اسم المكان حتى نزل تأملوا المشهد. سافر بقلبك الى تلك السنة فدخل تقول امنا عائشة فدخل المسجد فلم يكلم الناس والناس في وجوم شديد - [00:47:56](#)

ونزلت بهم نازلة جعلت عمر. الذي يفر منه الشيطان يقول لا يتحدث احد ان محمدا قد مات من يقول اقطعني الصحابة بين مصدق وغير مصدق منزلة عظيمة. موت النبي عليه الصلاة والسلام ليس بالامر الهين. انت حينما تفقد عزيزا تدرك تقول كيف صبر الصحابة على فقد رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:48:22](#)

نقول ايها الاحبة في الله. تقول امنا عائشة حتى دخل عليها. قالت فتيمم النبي عليه الصلاة والسلام. تيمم يعني قصد قصد الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو مسجن ببرد حبرة. كان قد غطي فورا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:48:51](#)

قالت فكشف عن وجهه. صلى عليه الله وسلم. نتم الحديث بعد الاذان باذن الله سبحانه وتعالى الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبد. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى - [00:49:14](#)

اثرة واتبع سنته ولزم طريقته الى يوم يبعثون. وبعد احبتي في الله كنا نتكلم عن سياق قصة هذا الحديث العظيم حيث قالت امنا عائشة رضي الله تعالى عنها اقبل ابو بكر - [00:49:33](#)

رضي الله تعالى عنه على فرس من مسكنه حتى نزل. فدخل المسجد فلم يكلم الناس ثم قالت فتيمم النبي عليه الصلاة والسلام وهو

مسجاً ببرد حبراً. قالت فكشف عن وجهه ثم اكب عليه - 00:49:49

فقبله ثم بكى ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام بابي وامي انت يا رسول الله طبت حيا وميتاً. صلى عليه وسلم وجاء في البخاري ايضاً يا كرام من حديث ابن عباس هو عائشة - 00:50:06

ان ابا بكر قبل النبي عليه الصلاة والسلام وهو ميت. مسائل هذا الحديث وفوائده المسألة الاولى يا اخواني جواز جواز تقبيل الميت لمن يحل له ذلك حال الحياة الذي يحل له ان يقبل الميت حال الحياة جوز العلماء - 00:50:24

له ذلك بعد وفاته. فمن لا يحل له ان يقبل هذا الميت ذكر له انثى فلا يحل له ان يقبله وعلى هذا قول جمهور العلماء ومنهم الائمة الاربعة انه يجوز تقبيل الميت لمن يجوز له ان يقبله لو كان حيا - 00:50:51

لو ماتت امرأة اجنبية عنك لا يجوز لك ان تقبلها فضلاً عن مسها وهي ميتة وكذلك العكس المرأة ما تقبل رجل لا يحل لها تقبيله حال الحياة وهذا ايها الاحبة في الله هو قول الائمة الاربعة. طبعاً اما الزوج والزوجة فافرد لهما حديثين مستقلين - 00:51:14

هل يجوز للمرأة ان تمس زوجها؟ بعض الناس يقول لا ما تمسه يجوز او ما يجوز؟ هل يجوز ان تغسله وان يغسلها؟ هذا ذكر له ابن حجر حديثين سنذكرهما ان شاء الله عما قريب. نقول ايها الاحبة في الله استدلل العلماء - 00:51:38

وعلى الجواز بهذا الحديث ان ابا بكر قبل النبي عليه الصلاة والسلام وبحديث جابر في البخاري ومسلم يقول جابر لما قتل ابي ابو السوشيال يوم احد قال جعلت اكشف الثوب عن وجهه - 00:51:54

ابكي والنبي عليه الصلاة والسلام لا ينهاني يعني النبي عليه الصلاة والسلام لا يقول له شيء. وهو يكشف ويقبل يقبل والده. وايضاً استدلو يا كرام بما اخرج به داود وابن ماجة واحمد - 00:52:15

من حديث امنا عائشة قالت قبل رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه عثمان ابن مظعون وهو ميت. هذا اول صحابي توفي في المدينة دفن بالوقيع تقول قبل النبي عليه الصلاة والسلام عثمان ابن مظعون وهو ميت فكأنني انظر الى دمعه - 00:52:38

تسيل على خديه بعض الناس يظن ان الدمع للنساء ولا يدري ان الدمع رحمة. وكما قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يرحم الله من عباده الا الرحماء قدامها رحمة القلب اذا اقفرت ارضه جف نبع العين والله المستعان - 00:53:03

نقول احبتي في الله وهذا الحديث سلمكم الرحمن حكم بصحته الشيخ الالباني رحمه الله واقول كما ذكرت لكم هذا القول الاول قول جماهير العلماء الجواز اما الشافعية فقالوا ان التقبيل للميت الصالح - 00:53:28

ليس لكل احد اما الباقي يكره ويكره لغير الصالح ان يقبل هذا مذهب الشافعية ولعلي قلت انا القول الاول مذهب الاربعة لا ليس الاربعة. قول جمهور العلماء من الاحناف والمالكية والحنابلة - 00:53:53

اما قول الشافعية جعلوا ذلك خاصاً يعني جوزوا التقبيل لكن جعلوه خاصاً بالصالح من الاموات. وبعض الشافعية كالسبكي مثلاً قال فهو مستحب لاهله يستحب لهم ان يقبلوه المسألة الثانية يا اخواني احسن الله اليكم. طبعاً والراجح القول الاول قول الجمهور وهو جواز تقبيل الميت - 00:54:16

القول الثاني او المسألة الثانية يا اخواني مشروعية تقبيله بين عينيه هنا الجبين هذي تسمى عند العلماء بين العينين يعني ليس فقط هذي المنطقة وانما هنا لو قبلتك هنا كنت مقبلاً لما بين عينيك. هذي المنطقة تسمى بين العينين - 00:54:42

منطقة الجبين ايها الاحبة في الله. نقول احسن الله اليكم دل على هذا ان التقبيل يكون يجوز ان يكون في اي مكان في رأسه وجه لكن في هذا المكان ورد فيه رواية عند احمد وابن ماجة وقد حكم بصحته الشيخ - 00:55:04

في الشمايل. قال قبل عن قصة ابي بكر نفسها. قبل النبي عليه الصلاة والسلام بين عينيه. هذا عند احمد وعند ابن ماجة تقول عائشة فوضع فمه بين عينيه. بين عيني النبي عليه الصلاة والسلام - 00:55:22

الفائدة الثالثة يا كرام جواز دخول غير المغسل على الميت. بعض الناس يعتقد ان الذي يحل له ان يدخل على الميت المغسل واعوانه ويجوز ان يدخل غيرهم لكن اخواني العلماء يقولون كلما كان الصق واقرب للميت هذا الافضل - 00:55:42

بعضهم كره دخول غير معاونين وهذا هو الاحسن انه لا يكثر الجمع عند عند المغسل لم خشية ان يكشف عورة خشية اطلاع او

انكشاف على عورة او مشى نعم واختتم كم باقي - 00:56:05

اختتم ايها الاحبة في الله ان هذا الحديث العظيم يدل على فضل ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ابو بكر انسان عظيم ايها الاحبة في الله كل انسان حينما يقرأ في ترجمة عمر بن الخطاب يهتز لعمر قلبك - 00:56:30

وكانت عائشة تقول اذا ذكر الصالحون فحي لا فحي هلا بذكر عمر عمر يعني الكل يحب قصته. فكثير من الناس يسأل لما ابو بكر افضل بي اتفاق اهل السنة والجماعة - 00:56:58

ابو بكر رقم واحد رضي الله تعالى عنه ولكلهم قدر على وفضائل. لكن ما الصديق منهم افضل لما الصديق افضل؟ هذا الحديث يجيبك عن هذا السؤال على فضل الصحابة كلهم - 00:57:15

ومحبتنا لجميعهم لكن محبة ابا بكر وافضلية ابو بكر ابا بكر او ابي بكر لا لا تدانيها محبة ولا يدانيها فضل هذا الحديث يفسر ذلك عند اهل السنة. انظروا الى ثبات ابي بكر. حينما كان عمر يتهدد من يقول ان محمد عليه الصلاة والسلام مات - 00:57:35

بعنقه قالوا انما ذهب ليكلم ربه كما ذهب موسى ليكلم ربه. فالمنزلة الايمانية يا اخواني التي بلغها صديق هذه الامة رضي الله تعالى عنه منزلة عجيبة جدا رضي الله تعالى عنه. كان يصدق النبي عليه الصلاة والسلام بما سمع منه وما لم يسمعه - 00:57:58

فيما ينقل عنه رضي الله تعالى عنه هذا الرجل عجيب يا اخواني عجيب جدا لا زلت اذكر ذلك الحديث العجيب الذي اخرج الطبراني وغيره وهذا الحديث يفسر ذلك لما جيء بابي قحافة ولحيته كأنها غمامة كالثغامة بيضاء - 00:58:18

قال النبي عليه الصلاة والسلام لو اقررت الشيخ فأتيناه فلما وضع ابو قحافة والد ابي بكر يده في يد النبي عليه الصلاة والسلام مبايعا بكى ابو بكر تعجب الحاضرون من بكائه - 00:58:47

ففسر سبب بكائه فقال رضي الله تعالى عنه. قال يا رسول الله والله لوددت انها يد عمك وان الله اقر عينك باسلامه تأمل تأمل هذه المنزلة العالية من المحبة للنبي عليه الصلاة والسلام والتعظيم له - 00:59:07

يتمنى ان المسلم والد عم النبي عليه الصلاة والسلام ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب اسلام عمي حتى ان الله جل في علاه عز النبي عليه الصلاة والسلام في عدم اسلام ابي طالب. فماذا قال؟ انك لا تهدي من احببت. ولكن الله هذه نزلت في هذه - 00:59:29

لذلك ايها الاحبة في الله اذا قل تعظيمك لابي بكر ونقصت محبتك واعجبت بشخصية عمر وحق لك ان تعجب بفاروق الامة فتذكر هذه المشاهد والمنازل العالية والتي تدل دلالة صريحة انك قد لا تجاهد ولا تنفق ولا تتصدق - 00:59:55

ولا تكون صاحب عمل كثير. لكن قلبك وايمانك يسبق الصائمين والقائمين. اسأل الله جل في علاه ان يرزقني واياكم والدرجات العاريات صحبة ابي بكر وعمر والصحابة والتابعين انه جواد كريم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد - 01:00:20

وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:00:40